

2020

## دور الإدارة المدرسية في مواجهة النغالق الفكري، و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة

احمد ابو الخير  
جامعة القدس المفتوحة, aabukhaeir@qou.edu

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b)

 Part of the Arts and Humanities Commons

### Recommended Citation

ابو الخير, احمد (2020) "دور الإدارة المدرسية في مواجهة النغالق الفكري، و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة", *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه)*, Vol. 14 : Iss. 2 , Article 7.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b/vol14/iss2/7](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol14/iss2/7)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [dr\\_ahmad@aarj.edu.jo](mailto:dr_ahmad@aarj.edu.jo).



## دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة

د. أحمد غنيم على أبو الخير، جامعة القدس المفتوحة، غزة

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة باعتبارها أداة لجمع البيانات من قبل عينة الدراسة المتمثلة في مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة نحو مواجهة الانغلاق الفكري و تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة كان بدرجة كبيرة. كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، و تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية ترجع لمتغيرات الجنس؛ وذلك لصالح الإناث، والمنطقة التعليمية؛ وذلك لصالح منطقة شرق غزة، والمسمى الوظيفي؛ وذلك لصالح مدرء المدارس، و متغير الانتماء الحزبي؛ وذلك لصالح الذين ينتمون إلى فصائل العمل الوطني. وأوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة المدرسة بعقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل للمعلمين وأولياء الأمور ووسائل الإعلام والطلاب؛ لتوفير الأساليب التربوية والنفسية والاجتماعية المناسبة لمواجهة الانغلاق الفكري و تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية- الانغلاق الفكري- قيم المواطنة.

### Abstract:

This study aimed to identify the role of the school administration in the face of intellectual closure and promote the values of citizenship among secondary school students in Gaza Governorate. The study was based on the descriptive analytical method, using the questionnaire as a data collection tool by the sample of the study represented by the principals and teachers of secondary schools in

Gaza governorate. The study found that the role of school administrations in the secondary schools in Gaza governorate to confront the intellectual closure and promote the values of citizenship among the students was high. The results showed that there were differences of statistical significance due to the gender variable in favor of females. The results showed that there were differences of statistical significance due to the educational area in favor of the East Gaza area. The results also showed that there are differences of statistical significance due to the job title in favor of school principals. The results showed that there were statistically significant differences due to partisan affiliation in favor of those belonging to the national labor factions. The study recommended that the school administration hold training courses, seminars and workshops for teachers, parents, media and students to provide appropriate educational, psychological and social methods to confront intellectual closure and promote the values of citizenship among students.

**Keywords:** school administration - intellectual closure - values of citizenship

#### مقدمة:

تعد المدرسة الركيزة الأساسية والحاضنة الفضلى لتربية النشء وإكسابهم القيم السلوكية والنواتج التعليمية التي تمكنهم من أن يكونوا مواطنين فاعلين ومشاركين، يتصرفون بمسئولية تجاه مجتمعهم ، ويحققون حاجاته وتطلعاته نحو التقدم والرفي والانفتاح على الآخر. ومن الموضوعات البارزة التي تحتل أولوية كبيرة لدى المدرسة هي دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، فهي بهذا تعمل على رفعة المجتمع واستقراره وتقدمه وتماسكه وتوجيهه نحو غاياته المنشودة في الحرية والعدالة والمساواة والتسامح والتنمية، وتوجيه الطلاب نحو احترام عادات وتقاليد وثقافة مجتمعهم، واحترام النظام والقانون، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.

وتواجه المدرسة تحديات كبيرة تحول دون قدرتها على تربية المواطنة لدى طلابها، ومن هذه التحديات ما يعرف بالانغلاق الفكري والثقافي لدى الأفراد والجماعات داخل المدرسة وخارجها، والذي يتمثل في عدم تقبل الفرد (أو المجتمع) لفكرة (أو أمر) لدى طرف آخر، ويكون عدم التقبل راجعاً إلى جهل، وليس إلى معرفة. أي أنه يجهل حقيقة الفكرة ومنطلقها لدى الطرف الآخر، بل لديه فكرة مغلوطة أو عمومية أشبه بالضبابية . (Al-Swed, 2011) أو هو كما أشار الجابري (2015) ((Al-Jabari)) أسلوب معرفي يتسم بالانغلاق في التفكير، وعجز الفرد عن تغيير وجهة نظره، والنقص في المرونة الفكرية والثبات في الرأي والمبادئ والانغلاق عن الآخر والذاتية والمركزية في اتخاذ القرار. (Al-Jabari 2015,107)، وقد أشار

سالم (Salem, 2016) أن الانغلاق الفكري يحول دون قدرة المدرسة علي الاستمرار في أداء وظائفها الأساسية ومهامها في القرن الحادي والعشرين. فالانغلاق الفكري يجعل البيئة التعليمية بيئة مغلقة تنفرد إلى التواصل الفعال مع المجتمعات والقطاعات المختلفة المحيطة بالمدرسة، ويحول دون تطوير نظام المعلومات التربوية فيها، ويحد من قدرة المدرسة على التغيير والارتقاء وتقبل الأفكار الجديدة التي تسهم في إدارة عملية التطوير النوعي.

وقد يرجع السبب في الجروح للانغلاق والجمود الفكري والثقافي، وعدم تحقيق المواطنة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يشترك في تكوينها عدد من العوامل الرئيسية أهمها الأسرة التي يعتبر الوالدان فيها دعامة الأسرة، وهما أولى لبنات المجتمع التي يتفاعل معها الابن، وقد يكتسب الفرد من خلال الأسرة قيماً واتجاهات وعادات وتقاليد وأنماطاً سلوكية اجتماعية تؤدي إلى الانفتاح الفكري، أو تتكون لدى الفرد قيماً سلبية تؤدي إلى زيادة الانغلاق. كما أن سوء الأحوال البيئية قد تؤدي دوراً مهماً في حدوث الانغلاق. ويشير المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى أن تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر عام (2003) قد أكد على ارتباط أزمة المواطنة في الدولة العربية الحديثة بأساليب تنشئة الأفراد، وعمليات نشر المعرفة التي تعيد إنتاج القيم السياسية والاجتماعية التي تعيق بناء المواطنة بمفهومها المعاصر، حيث تؤثر أساليب التسلط والحماية الزائدة بصورة سلبية على نمو الاستقلالية والثقة بالنفس، علاوة على زيادة السلبية وكبح مبادرات التساؤل والاكتشاف والفعل (Arab Council for Childhood and Development, 2017).

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً خطيراً في انتشار الفكر المغلق، فإذا ما قامت كل قناة إعلامية بجعل المنتمين إليها نمطاً واحداً مكرراً لا يوجد اختلافات بينهم. فان ذلك يسهم في تهميش التفكير بصورة كاملة أو جزئية، ويقتل الإبداع عند الفرد، ومن ثم وضعه في القالب المراد. وقد تقدم وسائل الإعلام برامج متعددة، وموضوعات تساعد على تنمية قيم المواطنة إذا استثمرت استثماراً أمثل، وخطط لها التخطيط السليم. وتؤدي المدرسة دوراً هاماً في تربية النشء كونها المحيط الثاني الذي ينشأ فيه الطفل بعد الأسرة، ويقضي فيها جزءاً كبيراً من وقته. وقد تكون المدرسة سبباً في زيادة الانغلاق الفكري لعدة أسباب منها (المناهج الدراسية غير الملائمة، والضبط الشديد والقاسي، التشديد والتصعيب في الواجبات المدرسية، والمدرس العصبي المتنمر البعيد عن روح مهنة التعليم، والذي يؤثر عدم استقراره الانفعالي في الطلاب تأثيراً غير مستحب، وسوء التكيف الاجتماعي (Al-Faqi, 2003, 23)). وقد خلص المؤتمر الوطني الثاني لمناهضة التمييز الديني (التعليم والمواطنة) (Cairo, 24-25 April 2009) إلى أن المناخ المدرسي يعد أحد العناصر الهامة في تربية المواطنة، لأنه يؤثر بالإيجاب أو السلب على المحيط المجتمعي القريب منه ويتأثر به. وأن ما ينقله المعلم من ثقافته وقناعاته وتوجيهاته وقيمه وممارساته إلى المتعلم بحيث تصبح جزءاً من العملية التعليمية في نشر ثقافة، أو ممارسات التمييز الديني. حيث أصبح المناخ السائد في الفصول المدرسية يفتقد لمبادئ المواطنة وحقوق الإنسان، وغابت ثقافة التعددية لصالح ثقافة تستند على التمييز والتغريب.

أما بالنسبة لثقافة المجتمع فقد أشار كل من لانجنهوف وهاري (Langenhove & Harre, 2010: 462) إلى أن ثقافة المجتمع تتعرض لعوامل معينة تؤدي إلى الانغلاق الفكري أو التشرذم الثقافي بعيداً عن منابع الثقافة الأخرى والانفتاح على الآخر، مما يوجد محدودية الفكر وضيق الأفق. ومع انتشار الفكر المغلق، تسعى كل مجموعة إلى جعل المنتمين إليها نمطاً واحداً مكرراً لا يوجد اختلافات بينهم. ويؤدي إلى سيطرة أو هيمنة ثقافة أحادية على ثقافات أخرى، بحيث تغدو هي النمط المسيطر والنموذج المفروض على الآخر.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة الانغلاق الثقافي والفكري، نذكر منها دراسة الأغا (Al-aga, 2018) التي هدفت إلى تعرف درجة تأثير القولية الثقافية بالأبعاد الثلاثة (الأسرة، المؤسسات التعليمية، وسائل الإعلام) في تشكيل المنظومة القيمية لدى الطلبة المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (170) مدير مدرسة ومرشداً تربوياً. واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. بينت الدراسة أن تأثير القولية الثقافية على منظومة القيم كان بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير المسمى الوظيفي في تأثير القولية الثقافية على المنظومة القيمية لصالح المدراء، وكذلك وجود أثر لمتغير نوع المدرسة لصالح مدارس الطلبة الذكور. وهدفت دراسة توفيق (Tawfiq, 2017) إلى التعرف إلى دور المدرسة في نشر منهج الاعتدال الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي النقدي، وتوصلت إلى أن المدرسة قد تقشل في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، وذلك بسبب عدة عوامل تعرض الطالب إلى الانحراف وهذه العوامل ترجع إلى (البيئة المدرسية، و إلى الطالب نفسه و سوء معاملة بعض المعلمين للطلاب وعدم توافق النشاط اللامنهجي مع احتياجات غالبية الطلبة ، والدور الكبير لأصدقاء السوء في انحراف الطلبة) . وأوصت الدراسة بضرورة غرس منهج الاعتدال الفكري عند الطلبة وتفعيل النشاطات المدرسية التي تعزز القيم الفكرية والسلوكية . ومواجهة الغزو الفكري والثقافي خاصة، فيما يبث وينشر من خلال وسائل الإعلام وتعاون جميع المؤسسات التربوية لنبذ الأفكار الهدامة من المدرسة والأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام. ورفض التعصب للآراء التي قد تؤدي إلى الانفعال، ومحاولة إقصاء الآخر أو ربما إلغاءه. وقد أجرى فحجان (Fahjan, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وسبل تفعيله، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ونوابهم بمحافظة غزة، والبالغ عددهم (268). واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن مديرو المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية. وأوصت بضرورة الانطلاق من مبادئ التربية الإسلامية وقيمها في تحصين الناشئة، وتعزيز الأمن الفكري لديهم. وعقد دورات تدريبية لأعضاء الإدارة المدرسية والمعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة؛ لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومهارات الحوار والإقناع.

وقام كل من سوبرامانيام ، بيروتشي، ويتلوك (Subramaniam, Perrucci, and Whitlock, 2012) بإجراء دراسة حول الانغلاق الفكري كإطار نظري يربط بين المعرفة والقوة والجامعة كمؤسسة، حيث

ركزت الدراسة على الطبيعة التحويلية المتغيرة للجامعة الأمريكية في إنتاج المعرفة في أعقاب الانكماش الاقتصادي الحالي للولايات المتحدة . وتوصلت الدراسة إلى وجود انغلاقٍ فكري، متمثلاً في القيد على الوكالة الفردية، وأن العمل في ظل قوى الانغلاق الفكري و الاجتماعي هذه يؤثر على توضيح النتائج غير المقصودة للقرارات الفردية والمسارات الوظيفية. وتبين أيضاً أن من أشكال الانغلاق الفكري (التفكير التأملي حول كيفية النشر في الدوريات الرئيسية، وتجنب المشروعات عالية المخاطر، وتفضيل المشاريع قصيرة المدى ذات المكافآت الفورية، والقيود الهيكلية) تمكّن من ظهور وجهات نظر أضيق، وتعمل على تآكل المعايير المهنية السابقة، حيث إن القرارات الفردية مجتمعة تعمل دون قصد، لتشكيل انضباط أكثر تنافساً مع تعريفات أضيق للإنتاجية والجودة. وأجرت فارسي (Faresi, 2012) دراسة هدفت الى التعرف الى دور التعليم في ثقافة الحوار . واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي النقدي . وتوصلت الدراسة الى ان ثقافة الترهيب تسود في البيئات التسلطية؛ حيث تسود الهيمنة بواسطة سلطة يمارسها الوالدان أو المسؤولون، أو أصحاب المراكز الاجتماعية أو الدينية، وهذه الثقافة هي التي طغت على حياتنا خلال العقود الثلاثة من القرن الماضي، كما أن الوصاية قد قامت بدورها في هدم الجسور بين أبناء الجيل الواحد، عندما حاول البعض إلغاء جميع الأفكار واستبدالها بأفكاره وحده. وأن حالة التخلف العميق التي تعيشها أمتنا اليوم ناتجة عن توقف الحوار وانغلاق العرب مع أنفسهم. وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الحوار كمشروع ثقافي تنبناه الأمة العربية من خلال تدريب المعلمين على ثقافة الحوار، و تفعيل نوادي الطلبة في المدارس والجامعات، وتنمية وتطوير الأنشطة اللامنهجية، التي من شأنها استثمار مواهب وقدرات الطلبة الإبداعية في شتى المجالات الثقافية والفنية والرياضة. وفي دراسة قام بها دونلي (Donnelly, 2004) هدفت إلى اكتشاف الكيفية، التي يقوم من خلالها المعلمون بتطوير التسامح والاحترام من خلال مدرسة عاملة في إيرلندا الشمالية. وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الأخلاقية الخاصة بالمعلمين ومسلماهم لها تأثير واضح على الروح المدرسية، وأنه إذا لم يتم إعطاء المعلمين الوقت الكافي لتطوير فهم حاسم لقيمهم ومعتقداتهم فستكون هناك إمكانية في أن تقوم المدارس وببساطة بتعزيز الحواجز النفسية التي تبقى على الانقسام والتحيز. وأجرى بريسل (Bressel, 2003) دراسة بهدف التعرف على الجمود الذهني بغرض المقارنة بين الأفراد المصابين بالجمود الذهني، والأفراد العاديين وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (157) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلاب الذين يعانون من مشكلة الجمود الذهني أكثر من الطلاب الذين يتصفون بالتفكير المرن. كما اهتمت دراسات أخرى بتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في المدارس، ومنها دراسة الامير (AL-amir, 2016) التي هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة تكونت بصورتها النهائية من (30) فقرة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (190) معلمة من معلمات المواد الاجتماعية من منطقة مكة المكرمة التعليمية، وقد دلت النتائج على أن المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بدور مُتوسِّط. وقام زقاوة (Zagawa, 2015) بدراسة الهدف منها التعرف إلى دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم

المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. ولتحقيق ذلك صمم الباحث أداة الاستبيان المكونة من (49) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (180) أستاذاً وأستاذة من ولاية غليزان (الجزائر). وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى دور المدرسة كان متوسطاً في تنمية قيم المواطنة.

وأجرت البراشدية (Al-Barashidiya, 2011) دراسة هدفت للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، ولإجراء هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من مدرّاء المدارس ومساعدتهم وطلبة التعليم ما بعد الأساسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المدرّاء ومساعدتهم والطلبة كانت ضعيفة، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغيرات (الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة). وقام فيليب Phillips (2003) بدراسة في مدينة مينوريتز في الولايات المتحدة، هدفت التعرف على العلاقة بين التعليم الثانوي وتطوير المواطنة. وبينت نتائج هذه الدراسة أن تأثير الأنشطة وتعلم الخدمة المحلية يعتبر محدوداً في تطوير المواطنة لدى الطلبة، وأن هناك جوانب كانت مهملة، ويمكن أن تلهم إلى مصادر الالتزام الوطني في أحياء الأقليات.

ويتبين من خلال هذه الدراسات أن معظمها تناولت دور المدرسة في تنمية القيم وثقافة الحوار والاعتدال الفكري، وتعزيز الأمن الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بطرق وأدوات وأساليب مختلفة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، لكن لا توجد حسب علم الباحث دراسات تناولت دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وخاصة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المديرين والمعلمين، كما أنه لا توجد دراسات جمعت بين الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. وهذا ما يكسب هذه الدراسة أهميتها ويظهر الحاجة لإجرائها، فهي تعد محاولة لدراسة دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الثقافي والفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم العام في محافظة غزة.

**مشكلة الدراسة:** إن ظاهرة الانغلاق والجمود الفكري الناتجة عن مجموعة العادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والتعصب الأيديولوجي والحزبي المقيت في المجتمعات العربية والذي أشارت له دراسات كل من الأغا (Al-aga, 2018)، وتوفيق (Tawfiq, 2017) وفارسي (Faresi, 2012)، قد جعل نخباً كبيرة من أفراد هذه المجتمعات قوالب ثقافية متشابهة بل متطابقة من حيث الرؤية والتفكير والاتجاه، وينتمون إلى نمط ثقافي واحد ومكرر، الأمر الذي قد ينعكس بظلاله سلباً على دور إدارة المدرسة في القيام برسالتها التعليمية وفقاً لرؤية وفلسفة المجتمع، ويضعف المرونة الفكرية وأساليب الإبداع الفكري لدى الطلاب، ويؤثر سلباً على سلوك الأفراد وقيمهم والممارسات التي يقومون بها في المجتمع. ولهذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أحمد أبو الخير، دور الإدارة المدرسية .....، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (2)، 2019، 185  
 ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ( مدير- معلم) ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شرق غزة – غرب غزة)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الانتماء الحزبي للمديرين والمعلمين ( فصائل العمل الإسلامي- فصائل العمل الوطني – غير منتمي)؟

#### أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
- 2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات أفراد عينة الدراسة دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري و تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث) و المسمى الوظيفي ( مدير- معلم) والمنطقة التعليمية (شرق غزة – غرب غزة) والانتماء الحزبي للمديرين والمعلمين ( فصائل العمل الإسلامي- فصائل العمل الوطني – غير منتمي).

#### أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تأتي أهمية هذا البحث من تناوله للمتغيرات والموضوعات الآتية:

- 1- موضوع الانغلاق الفكري ومواجهته يعتبر من الموضوعات الحيوية والهامة التي تحتاج إلى دراسات موسعة، ومتأنية نظراً لندرة الدراسات التي تناولته .
- 2- التربية على المواطنة تعتبر خياراً وطنياً استراتيجياً يندرج في صيرورة بناء المجتمعات الديمقراطية الحديثة.



3- الإدارة المدرسية ممثلة بمدير المدرسة تلعب دوراً قيادياً مهماً وفاعلاً في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة (AL-harbi, 2008: 208)

4- طلاب المرحلة الثانوية يعتبرون من أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة على النشاط والاندماج والمشاركة في تحقيق أهداف المجتمع ويمثلون ثروة بشرية يعول عليها المجتمع في خطته التنموية، ويرسم في ضوءها تطلعاته المستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن تفيد نتائج البحث بالاتي:

1- تكوين فرق عمل وإعداد نوات وورش عمل للعاملين في حقل التعليم بكافة مستوياتهم لتوعيتهم وإرشادهم حول كيفية ومواجهة الانغلاق الثقافي والفكري وتحديد مخاطره على مستقبل الأبناء والمجتمع.

2- وقد تفيد النتائج إدارات المدارس على مساعدة الطلاب للخروج من مستوى الانغلاق إلى فضاء الانفتاح الثقافي والفكري مع المحافظة على قيم المواطنة والهوية الفلسطينية.

حدود الدراسة: تم تطبيق الدراسة على المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة للعام الدراسي 2018-2019 م

#### مصطلحات الدراسة:

1- الانغلاق الفكري: عرف روكش ( Rokeach ، 1954) الانغلاق الفكري أو المعرفي على أنه تنظيم معرفي منغلِق نسبياً خاص بمعتقدات ولا معتقدات الشخص عن الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة، وعمل نماذج غير متسامحة في مقابل النماذج المتسامحة مع الآخرين أو نحوهم وهذا النظام يبدأ من التفتح الذهني وينتهي بانغلاقه. ( Rokeach ، 1954، 19) ويعرفه جابر (Jaber, 2008,230) بأنه مقاومة الأفكار الجديدة، وتقويمها بمعايير مسبقة مصحوبة بالحاجة للقوة وخفض القلق والغموض ورفض وكرهية الأشخاص والجماعات التي لا تشاركه أفكاره.

ويعرفه الباحث الانغلاق الفكري إجرائياً بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الفرد من استجابته على فقرات المقياس المعد في هذه الدراسة.

المواطنة : يرى المجلس العربي للطفولة و للتنمية (Arab Council for Childhood and Development, 2017:7) . أن المواطنة تعني المساواة الكاملة بين المواطنين، والالتزام الكامل من جانب المجتمع والدولة بنظام محدد من الحقوق والواجبات، والتعايش المشترك بين الجميع، والمشاركة الفاعلة والفعالة في شئون المجتمع. ويرى المعمرى (Al-Ma'amari,2010:63) أن التركيز على نشر الوعي بأهمية المواطنة وحقيقتها معانيها الفعلية يعتبر الطريق الأهم في تعميق المواطنة ، فالمواطنة كما يشير مفكروها أمثال أولدفيلد مكتسبة ، وبالتالي متعلمة في المدرسة والجامعة وغيرها من المؤسسات التوعوية.

## 2- قيم المواطنة: ويعرفها الباحث إجرائياً بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الفرد من استجابته على

فقرات المقياس المعد في هذه الدراسة. بما يتضمنه هذا المقياس من مجالات تتضمن دور إدارة المدرسة في مواجهة الانغلاق وتعزز مجموعة القيم التي تدعم المواطنة في الأسرة و المجتمع كالأحترام المتبادل وقبول الآخر و العدل و المساواة وإعلاء قيمة الحرية، و التواصل بين الأجيال و تحمل المسؤولية وتعزیز روح العطاء والإيثار وإطلاق حرية التعبير، و النقد البناء وترسيخ مبدأ المشاركة، و التناصح داخل الأسرة و المجتمع.

### إجراءات الدراسة:

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على "دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزیز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين" معتمداً على الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتحليل نتائجها في عبارات محددة للوصول إلى التوصيات.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرء ومعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والبالغ عددهم(45) مدير ومديرة، و(1483) معلم ومعلمة. (Ministry of Higher Education, 2017/2018: 14-15).

**عينة الدراسة:** استخدم الباحث؛ لغرض تطبيق أداة الدراسة نوعين من العينات هما:

أ- **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مقدارها (30) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة؛ من أجل حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات لأداء الدراسة(الاستبانة) فقط، وبعد التأكد من وجود اتساق داخلي لجميع فقرات ومحاوراتها وبين المحورات والدرجة الكلية عند مستوى دلالة(0.01)، ووجود ثبات عال باستخدام معادلة الفا كرونباخ يساوي(0.974)، قام الباحث بعدها بتطبيق العينة الفعلية التالية.

ب- **العينة الفعلية :** بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة قام الباحث بتوزيع عدد (250) إستبانة على أفراد مجتمع الدراسة وذلك بالطريقة العشوائية التطبيقية ، ورجع منهم عدد (230) إستبانة ، فقط صالحين للدراسة، وهي تمثل ما نسبته (15%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وتعتبر هذه النسبة ممثلة للمجتمع بخصائصه وصفاته، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع العينة الفعلية للدراسة حسب متغيراتها:

**جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها (ن=230)**

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	117	50.9
	أنثى	113	49.1
المسمى الوظيفي	مدير أو نائب مدير	37	16.1
	معلم	193	83.9
الانتماء الحزبي	فصائل العمل الإسلامي	34	14.8
	فصائل العمل الوطني	12	5.2
	غير منتمي	184	80.0
المنطقة التعليمية	شرق غزة	113	49.1
	غرب غزة	117	50.9
المجموع		230	100

**أداة الدراسة:** قام الباحث بإعداد استبانته صممت خصيصاً لموضوع الدراسة ، وذلك من خلال الاطلاع على الإستبانات المماثلة وأدبيات، مثل دراسة كل من الأغا (Al-aga, 2018) والأمير (AL-amir, 2016) والبراشدية (Al-Barashidiya, 2011) التي تناولت دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، من وجهة نظر المديرين والمعلمين" ، وتتكون الإستبانة من قسمين هما:

القسم الأول : يتضمن المتغيرات الشخصية (المسمى الوظيفي\_ الانتماء الحزبي)

القسم الثاني : يتضمن مجموعة من الفقرات التي تتناول دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، من وجهة نظر المديرين والمعلمين". وعدد هذه الفقرات (36) فقرة ، وتوزع على أربعة مجالات هي: المجال الأول: دور الإدارة من خلال توجيه وإرشاد أولياء الأمور، ويتكون من 10 فقرات. والمجال الثاني: دور الإدارة من خلال توجيه ومتابعة المعلمين، ويتكون من 9 فقرات. والمجال الثالث: دور الإدارة من خلال متابعة وسائل الإعلام، ويتكون من 8 فقرات. والمجال الرابع: دور الإدارة من خلال تنظيم برامج وتنفيذها بمشاركة مجتمعية، ويتكون من 9 فقرات. وصيغت هذه الفقرات، وعدلت بحيث يجيب عنها المفحوص باختيار احد البدائل الخمسة التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي : (متحققة بدرجة كبيرة جداً وأعطيت القيمة (5)-متحققة بدرجة كبيرة وأعطيت القيمة (4)- متحققة بدرجة متوسطة وأعطيت القيمة (3)-متحققة بدرجة قليلة وأعطيت القيمة (2)-متحققة بدرجة قليلة جداً، وأعطيت القيمة (1).

**صدق الأداة:** تم حساب الصدق بطريقتين:

1- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

قدر مدى صلاحية أداة الدراسة (الإستبانة) التي تقيس "دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، من وجهة نظر المديرين والمعلمين"، من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ، وقد طلب من المحكمين تقييمها بإبداء

آرائهم حول مدى انتماء الفقرات لمجالاتها ومدى انتماء المجالات لموضوع الدراسة، ومدى دقة صياغة الفقرات ، وقد كانت نسبة القبول لجميع الفقرات تعادل (90%) مع إجراء تعديلات على بعضها في الصياغة. ثم عدلت الفقرات بناءً على آراء وتوجيهات المحكمين وخرجت بصورتها النهائية التي وزعت على عينة الدراسة بعدد (36) فقرة.

## 2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) موظفًا، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الصدق (0.400 – 0.929)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، 0.01. وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي. ثبات الأداة: قام الباحث بحساب ثبات الأداة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (0.974) والذي يعتبر معامل ثبات ممتاز، مما يدل على أن أداة الدراسة تتميز بخاصية ثبات مرتفعة جداً.

**المعالجة الإحصائية:** اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (spss) وذلك لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات الاستبانة ومحاورها، واختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات عيّنتين مستقلتين، واختبار (F-one way anova) لمعالجة الفروق بين متوسطات أكثر من عيّنتين مستقلتين، واختبار شيفية لاختبار اتجاه الفروق بين العينات المستقلة.

**المحك المعتمد:** اعتمد الباحث في حكمه وتحليله لدور " الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة في كل محور، وكل فقرة من فقرات الاستبانة على المحك المبين في الجدول التالي.

جدول رقم ( 2 ) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1- أقل من 1.80	من 20- أقل من 36%	ضعيفة جداً
1.80- أقل من 2.60	من 36 – أقل من 52%	ضعيفة
2.60- أقل من 3.40	من 52- أقل من 68%	متوسطة
3.40- أقل من 4.20	68- أقل من 84%	فوق المتوسطة
4.2- أقل من 5.0	84- أقل من 100%	كبيرة

## نتائج الدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك

**الجدول (3) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس**

م	المجال	المتوسط	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه وإرشاد أولياء الأمور	3.59	71.89%	0.71	2
2	المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه ومتابعة المعلمين	3.88	77.54%	0.72	1
3	المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال التعامل مع وسائل الإعلام	3.49	69.87%	0.72	3
4	المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تنظيم وتنفيذ برامج تشاركية	3.33	66.67%	0.76	4
	الدرجة الكلية	3.57	71.49%	0.62	

يتضح من الجدول (3) أن المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه المعلمين ومتابعتهم حصل على المرتبة الأولى، بوزن نسبي (77.54%)، يلي ذلك المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه وإرشاد أولياء الأمور حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (71.89%)، يلي ذلك المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال التعامل مع وسائل الإعلام حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (69.87%)، يلي ذلك المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تنظيم وتنفيذها حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (66.67%)، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد كانت بوزن نسبي (71.49%) وهذا يعني أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة كان كبيراً. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فحجان (Fahjan, 2012) التي توصلت إلى أن مديرو المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية. واختلف مع دراسات كل من الامير (Al-amir, 2016) ودراسة زقاوة (Zaqawa, 2015) و البراشدية (Al-barashidiya, 2011) ودراسة فيليبس (Phillips, 2003) الذين أشاروا إلى أن دور الإدارة المدرسية في

تتمية قيم المواطنة كانت تتراوح بين متوسطة وضعيفة. ويمكن أن يرجع ذلك إلى النظرة الحديثة لدور المدرسة من قبل مديري المدارس، بان مهمة المدرسة لا تقتصر على التعليم فقط، بل تتعداها إلى الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية التي توجه الطلاب نحو رفض التعصب، ونبذ العنف والانغلاق وتشجيع ثقافة الحوار، والمرونة في التفكير ومحاولة الانفتاح على الآخر.

ولمعرفة دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين بشكل تفصيلي قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب ل فقرات كل مجال على حدة كما يلي:

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه وإرشاد أولياء الأمور. لمعرفة دور الإدارة المدرسية في هذا المجال قام البحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب كما في الجدول التالي:

#### جدول (4) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات

المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من

خلال توجيه وإرشاد أولياء الأمور وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تدعو الإدارة أولياء الأمور إلى عدم التمييز بين الأبناء على أساس النوع.	3.91	78.17%	1.00	1
2	تحذر الإدارة أولياء الأمور من غرس القيم و الأفكار المتطرفة لدى أبنائهم	3.84	76.78%	1.00	2
3	تعقد الإدارة ندوات إرشادية لأولياء أمور تتناول الأساليب التربوية والنفسية الحديثة لتربية الأبناء.	3.67	73.48%	0.97	3
4	تدعو الإدارة أولياء الأمور إلى مجالات أبنائهم عن التعصب الفكري والحزبية المقيتة.	3.60	71.91%	0.98	4
5	ترشد الإدارة الوالدين الى عدم التعامل مع الأبناء بنمط ثقافي معين حتى لا يحد من محبة الأبناء للآخرين وتقبل محبتهم لهم.	3.56	71.13%	0.95	6
6	تحث الإدارة أولياء الأمور إلى عدم التقيد الحرفي بالعادات والتقاليد الموروثة وفرضها على الأبناء.	3.37	67.48%	0.98	10
7	تدعو الإدارة أولياء الأمور إلى عدم فرض آرائهم الشخصية على أبنائهم.	3.50	69.91%	0.95	7
8	تبين الإدارة لأولياء الأمور بان التمسك بنمط ثقافي واحد داخل الأسرة يتسبب في ضعف حيادية الأبناء في تصرفاتهم.	3.47	69.30%	0.99	9
9	تدعو المدرسة أولياء الأمور إلى ترك هامشاً من الحرية للأبناء ليكونوا مسئولين عن تصرفاتهم.	3.47	69.30%	0.94	8
10	تدعو المدرسة الوالدين إلى نقد سلوك الأبناء دون التعرض لشخصهم أو ذاتهم.	3.57	71.39%	0.99	5
	الدرجة الكلية للمجال	3.59	71.89%	0.71	

يُتضح من الجدول رقم (4): أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (1) والتي نصت على "تدعو الإدارة أولياء الأمور إلى عدم التمييز بين الأبناء على أساس النوع" بوزن نسبي قدره (78.17%). وأن أدنى فقرة في المجال كانت الفقرة (6) تحت الإدارة أولياء الأمور إلى عدم التقيد الحرفي بالعادات والتقاليد الموروثة وفرضها على الأبناء" بوزن نسبي (67.48%). أما الدرجة الكلية للمجال فحصلت على وزن نسبي (71.89%) وهي درجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى إيمان الإدارة المدرسية بان توثيق العلاقة مع أولياء الأمور يمكن المدرسة من تحقيق أفضل النتائج العلمية، كما يساعد المدرسة على تعديل السلوكيات الطلابية غير المرغوبة التي ربما تظهر لدى بعض الطلبة، وكذلك فإن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي سواء على مستوى البيت أو المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

**المجال الثاني:** دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه ومتابعة المعلمين. لمعرفة دور الإدارة المدرسية في هذا المجال قام البحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية والترتيب كما في الجدول التالي:

**جدول (5) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات ا لمجال الثاني:** دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال توجيه ومتابعة المعلمين وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحذر الإدارة المعلم من التعامل مع طلبته بنمط فكري محدد.	3.83	76.52%	0.94	6
2	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على حث الطلاب على تغليب لغة الحوار.	3.93	78.52%	0.97	3
3	تمنع إدارة المدرسة المعلمين والطلبة من نشر قيم وثقافات لا تتفق مع قيم وثقافة المجتمع.	3.90	77.91%	1.04	4
4	تشجع إدارة المدرسة على العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة في كافة الأنشطة المدرسية.	3.98	79.65%	0.98	1
5	تشجع الإدارة معلمها على توفير مناخاً تنظيمياً قائماً على الاحترام بينهم وبين الطلبة .	3.87	77.39%	1.02	5
6	توجه الإدارة المعلمين نحو استخدام أسلوب التربية بالموعظة لمساعدة الطلبة على تصحيح أخطائهم الشخصية.	3.95	79.04%	0.95	2
7	تدعو الإدارة المعلمين إلى تشجيع الطلاب على استخدام الأسلوب المنطقي في التفكير لمواجهة مشكلاتهم.	3.80	76.00%	0.93	9
8	تحت الإدارة المعلمين على المرونة في التعامل مع طلبتهم وتقبل آرائهم.	3.82	76.43%	0.94	7
9	تطالب المعلمين بتعويد الطلاب على تقبل الرأي والرأي الآخر.	3.82	76.35%	0.88	8
	الدرجة الكلية للمجال	3.88	77.54%	0.72	

يتضح من الجدول رقم (5): أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (4)، والتي نصت على "تشجع إدارة المدرسة على العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة في الأنشطة المدرسية" بوزن نسبي قدره (79.65%). وأن أدنى فقرة في المجال كانت الفقرة (7)، والتي نصت على "ندعو الإدارة المعلمين إلى تشجيع الطلاب على استخدام الأسلوب المنطقي في التفكير لمواجهة مشكلاتهم بوزن نسبي (76%). أما الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (77.54%) وقد يرجع ذلك الى طبيعة البرامج الإنمائية المهنية التي تنفذها مراكز التدريب بالمنطقة التعليمية للمديرين وللمعلمين، والتي يرتبط بعضها بدور الإدارة في تنمية القيم، أو من خلال التدريب على بعض الممارسات الإدارية كالتخطيط أو التنظيم والإشراف أو تبني مشاريع تفرز برامج تعزز متابعة الإدارة في تنمية قيم المواطنة ومواجهة الانغلاق وهذا يدفع المدرسة أيضاً إلى تفعيل دورها في مجال الإشراف التنفيذي والمباشر على تنمية وغرس القيم ومواجهة الانغلاق الفكري. واتفقت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة دونلي (Donnelly, 2004) المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال التعامل مع وسائل الإعلام. لمعرفة دور الإدارة المدرسية في هذا المجال قام البحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب كما في الجدول التالي:

**جدول (6) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال التعامل مع وسائل الإعلام وكذلك ترتيبها**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تدعو إدارة المدرسة الطلاب إلى عدم الاهتمام بوسائل الإعلام الموجّهة التي تُضعف اعتزاز الشباب بالوطن.	3.57	71.30%	1.00	2
2	تحث الإدارة طلابها لعدم الإصغاء لوسائل الإعلام التي تروج لاتجاهات فكرية معينة.	3.54	70.87%	0.93	4
3	توجه الإدارة الطلاب للتعامل مع وسائل الإعلام التي تركز على عناصر الثقافة المشتركة داخل المجتمع.	3.57	71.30%	0.91	3
4	تدعو الإدارة طلبتها إلى عدم التحيز لاتجاه إعلامي معين في عرض وجهات نظرها في القضايا المختلفة.	3.50	69.91%	1.00	7
5	تحث الطلاب على التعامل مع وسائل الإعلام ذات الرؤية الفكرية المتوازنة.	3.53	70.52%	0.94	5
6	تشجع الإدارة الطلاب على التعامل مع وسائل الإعلام التي تتادي بالتحري الفكري والانفتاح على الآخر.	3.15	62.96%	1.10	8
7	تحذر الإدارة طلبتها من التعامل مع عملية توجيه السلوك الفكري الذي تمارسه بعض وسائل الإعلام.	3.52	70.35%	0.94	6
8	تنبه الإدارة طلابها بان يكونوا حذرين مع المصادر الإعلامية المروّجة لفكر ما.	3.59	71.74%	0.95	1
	الدرجة الكلية للمجال	3.49	69.87%	0.72	



يتضح من الجدول رقم (6): أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (8) والتي نصت على "تنبيه الإدارة طلابها بان يكونوا حذرين مع المصادر الإعلامية المروجة لفكر ما" بوزن نسبي قدره (71.74%). وأن أدنى فقرة في المجال كانت الفقرة (6) والتي نصت على "تشجع الإدارة الطلاب على التعامل مع وسائل الإعلام التي تنادي بالتححرر الفكري والانفتاح على الآخر" بوزن نسبي قدره (62.96%). أما الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (69.87%)، وقد يرجع ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية بالدور الكبير والمؤثر الذي تلعبه مؤسسات ووسائل الإعلام فيما يتعلق بالبرامج التوعوية والثقافية التي تنمي قيم المواطنة لدى أبنائهم، وقد تنظر الإدارة المدرسية لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة على أنها سلاح ذو حدين، فمثلاً قد يحدث أن تلعب هذه المؤسسات دوراً بارزاً في نشر ثقافة الحوار، وتقبل الآخر والانفتاح الفكري، فتساهم في تحقيق الأهداف المنشودة، كون المدرسة ووسائل الإعلام شركاء متساوين في مواجهة الفكر المغلق لدى الأبناء. أو تؤدي هذه الوسائل دوراً في تغليب منطق القوة والتسلط والإقصاء والترهيب بين أبناء المجتمع الواحد.

**المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تنظيم وتنفيذ برامج تشاركية مجتمعية.** لمعرفة دور الإدارة المدرسية في هذا المجال قام البحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب، كما في الجدول التالي:

**جدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تنظيم وتنفيذ برامج تشاركية مجتمعة وكذلك ترتيبها**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحث الإدارة طلابها على إجراء استطلاعات رأي حول القضايا التي تخص المجتمع وتحليل نتائجها.	3.16	63.22%	1.07	9
2	تشجع الطلاب على تشكيل مجموعات بحث علمية للمساهمة في تنمية المجتمع.	3.40	67.91%	1.02	3
3	تدعو الطلاب إلى إجراء ندوات ولقاءات حوارية مع المسؤولين وصناع القرار.	3.28	65.65%	0.99	8
4	توجه الطلاب للقيام بزيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق الترابط والتكامل.	3.41	68.26%	1.02	2
5	تشجع الطلاب على بناء وتفعيل التنظيمات المدرسية على أسس ديمقراطية.	3.30	66.09%	1.05	6
6	تحفز الطلاب على إعداد النشرات الثقافية والمجلات الإعلامية التي تعزز قيم المواطنة.	3.42	68.43%	0.98	1
7	تقيم مسابقات طلابية تركز على تنمية قيم المواطنة بمختلف مجالاتها.	3.36	67.13%	1.04	5
8	تشجع الطلاب على القيام بمحاكاة المسؤولين وصناع القرار وتمثيل أدوارهم في الإذاعة المدرسية.	3.28	65.65%	1.03	7

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط	الفقرة	رقم الفقرة
4	1.05	67.65%	3.38	تقيم ندوات تثقيفية للطلاب لنشر وتعزيز ثقافة وقيم المواطنة.	9
	0.76	66.67%	3.33	الدرجة الكلية للمجال	

يتضح من الجدول رقم(7): أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (6)، التي نصت على "تحفز الطلاب على إعداد النشرات الثقافية والمجلات الإعلامية التي تعزز قيم المواطنة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.43%). وأن أدنى فقرة في المجال كانت الفقرة (1) التي نصت على "تحث الإدارة طلابها على إجراء استطلاعات رأي حول القضايا التي تخص المجتمع وتحليل نتائجها" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.22%). أما الدرجة الكلية للمجال حصلت على وزن نسبي (66.67%) وهذا يعني أن دور الإدارة لمدرسي في تنظيم برامج تشاركية مجتمعية كان متوسطاً. وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي الإدارة المدرسية بالدور الذي تؤديه الرؤى والمقترحات المقدمة من مؤسسات المجتمع فيما يتعلق بمواجهة الانغلاق واحترام الآخرين وتقبل الآراء المختلفة والمرونة في التعامل ونبذ التعصب الفكري، من خلال مشاركة هذه المؤسسات المجتمعية في عمليات التخطيط والإعداد والتنسيق والمتابعة للبرامج التوعوية والتثقيفية. وقد يرجع ذلك إلى انشغال مديري المدارس بأعمالهم الإدارية اليومية والاهتمام بالانتهاء من تدريس المقررات في الوقت المحدد وحفظ النظام، وعدم وجود جهة إشرافية تتابع عمل المدرسة في تعزيز قيم المواطنة ومواجهة الانغلاق، بالتشارك مع مؤسسات المجتمع المحلي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فيليبس Phillips (2003) التي أشارت إلى أن تأثير الأنشطة وتعلم الخدمة المحلية يعتبر محدوداً في تطوير المواطنة لدى الطلبة، وأن هناك جوانب كانت مهملة، ويمكن أن تلهم إلى مصادر للالتزام الوطني في أحياء الأقليات.

الإجابة عن الأسئلة الفرعية الأولى والثاني والثالث التي تنص على : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى للمتغيرات (الجنس،المسمى الوظيفي، المنطقة التعليمية)؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة قام الباحث باستخدام اختبار "T. test"، والجدول (8) يوضح ذلك:

## جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى للمتغير (الجنس ، المسمى

## الوظيفي، المنطقة التعليمية)

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
دالة عند 0.01	0.000	4.010	21.048	120.248	117	ذكر	الجنس
			19.162	130.903	113	أنثى	
دالة عند 0.01	0.001	3.511	13.105	136.216	37	مدير/نائب مدير	المسمى الوظيفي
			21.382	123.425	193	معلم	
دالة عند 0.01	0.000	3.539	18.815	130.301	113	شرق غزة	المنطقة التعليمية
			21.623	120.829	117	غرب غزة	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (228) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (228) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المتغيرات، وهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت الفروق لصالح الإناث، ويعزى ذلك إلى طبيعة المرأة العاطفية التي تؤهلها لتأدية دور إرشادي ونفسي مهم مع الطلبة، في محاولة منها للتركيز على معالجة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتحصيلية وإخراجهم من حالة الجمود والانغلاق الفكري إلى فضاء الانفتاح والمرونة وتقبل الآخرين، من خلال الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية، وتنظيم اللقاءات التواصلية والمحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الإدارة والطلاب والأسرة ومؤسسات المجتمع. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المدير، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مدرء المدارس لديهم برامج وخطط عمل تنفيذية مرتبطة بتعليمات وإرشادات من قبل الوزارة والمدراء، وهم الجهة التنفيذية المباشرة لهذه البرامج والتعليمات، وهم أكثر متابعة لشؤون الطلبة وتواصلهم مع المعلمين الذين يكونون على اتصال دائم ومباشرة مع الطلبة. بالإضافة إلى أن المدرء بحكم طبيعة عملهم يتواصلون دائماً مع ألياء الأمور والمجتمع المحلي بمؤسساته المتعددة، بما فيها وسائل الإعلام، وبالتالي يلمسون عن قُرب مستوى وأساليب الانغلاق أو الجمود الثقافي والفكري لدى الطلاب داخل المدرسة وخارجها، والمشكلات التي يمكن أن تكون موجودة فيما يتعلق بالناحية السلوكية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الأغا (Al-aga,2018) التي أظهرت وجود أثر لمتغير المسمى الوظيفي في تأثير القولية الثقافية على المنظومة القيمية لصالح المدرء وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة شرق غزة. ويرجع ذلك إلى أن غالبية سكان منطقة شرق غزة من المواطنين الأصليين لقطاع غزة ويحملون ثقافة ذات طبيعة مغلقة بعض الشيء في العادات والتقاليد الاجتماعية، ويتشكلون من عائلات كبيرة متماسكة تتميز بالتشدد في التعامل مع الآخرين. ولذلك فهذه

المنطقة كان لها النصيب الأكبر من الرعاية و الاهتمام من وزارة التربية والتعليم من خلال البرامج التوعوية والإيمانية التي تنفذها إدارة المنطقة التعليمية لتعديل السلوكيات والعادات والتقاليد الاجتماعية المغلقة، على عكس مواطني غرب غزة فغالبيتهم من الذين هجروا من قبل الاحتلال من المناطق التي كانوا يسكنوها في وسط وشمال فلسطين إلى جنوبها (غزة)، وبالتالي فهم يحملون ثقافات وعادات وتقاليد أكثر انفتاحاً على الآخرين. وكما هو معروف في معظم بلاد العالم فإن سكان الشمال أكثر انفتاحاً وتطوراً من سكان الجنوب. ولا توجد دراسات سابقة فلسطينية تناولت متغير المنطقة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى للمتغير الانتماء الحزبي (فصائل العمل الوطني – فصائل العمل الإسلامي- غير منتمي) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (9) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"

#### ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الانتماء الحزبي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3015.173	2	1507.586	3.564	0.030	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	96026.257	227	423.023			
المجموع	99041.430	229				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،227) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،227) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الانتماء الحزبي. ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه المجالي كما في الجدول التالي:

جدول (10) يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الانتماء الحزبي

فصائل العمل الإسلامي	فصائل العمل الوطني	غير منتمي
116.85	128.83	126.86
0		
فصائل العمل الإسلامي 116.85		
فصائل العمل الوطني 128.83	0	
غير منتمي 126.86	1.97	0

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الانتماء الحزبي لصالح فصائل العمل الوطني، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الفكر التحرري الذي يتصف بالمرونة والانفتاح على الآخر، وهو ما يميز سلوكيات المنتمين لفصائل العمل الوطني في تعاملهم مع المواطنين على أساس المساواة في الحقوق والواجبات بغض النظر عن دينهم أو لونهم أو عرقهم، وميلهم لتغليب المصلحة الوطنية على كافة المصالح الأيديولوجية والمناطقية والفئوية الأخرى. ولا توجد دراسات سابقة فلسطينية أو عربية تناولت متغير الانتماء الحزبي. لهذا فإنه يعتبر عنصر تميز للدراسة الحالية.

**التوصيات:** بعد القيام بتحليل بيانات الدراسة والوصول إلى النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات وآليات تطبيقها لتحسين دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة، وهذه التوصيات وآليات تطبيقها حسب المجالات التالية:

1. مجال قيام الإدارة المدرسية بتوجيه أولياء الأمور وأرشادهم من خلال: عقد ورشة عمل أو ندوة علمية تتضمن الأمور الآتية:
  - أ- دعوتهم لإبعاد أبنائهم عن التعصب الفكري والحزبية المقيتة.
  - ب- عدم التعامل مع الأبناء بنمط ثقافي معين حتى لا يحد من محبة الأبناء للآخرين، وتقبل محبتهم لهم.
  - ت- عدم التقيد الحرفي بالعادات والتقاليد الموروثة وفرضها على الأبناء.
  - ث- عدم فرض آرائهم الشخصية على أبنائهم بالتمسك بنمط ثقافي واحد داخل الأسرة حتى لا يتسبب في ضعف حيادية الأبناء في تصرفاتهم.
- 2- مجال قيام الإدارة بتوجيه ومتابعة المعلمين في المدرسة من خلال: عقد الاجتماعات مع إدارة المنطقة التعليمية وعمل ورش عمل تدريبية للقيام بالآتي:
  - أ- اختيار معلمين ذوي خبرة ومقدرة على غرس قيم المواطنة التي تتضمنها المناهج الدراسية وتعزيزها في نفوس الطلبة.
  - ب- تشجيع المعلمين على حث الطلاب على تغليب لغة الحوار ومنعهم من نشر قيم وثقافات لا تتفق مع قيم وثقافة المجتمع.
  - ت- حث المعلمين على توظيف استراتيجيات العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة في الأنشطة المدرسية كافة؛ لإشاعة روح التفاهم والألفة والمحبة بين الجميع.
  - ث- تنبيه المعلمين بعدم التعامل مع الطلبة بنمط فكري محدد، وحث المعلمين على توفير مناخ تنظيمي قائم على الاحترام بينهم وبين الطلبة.
- 3- مجال قيام الإدارة المدرسية بتوجيه الطلبة للتعامل بحذر مع وسائل الإعلام من خلال: عقد اللقاءات الإعلامية الوطنية والتربوية مع الطلاب، وتوزيع النشرات التثقيفية والإرشادية عليهم بحيث تتضمن الآتي:

- أ- دعوة الطلاب إلى عدم الاهتمام بوسائل الإعلام الموجهة التي تُضعف اعتزاز الشباب بالوطن.
- ب- تنبيه الطلاب إلى عدم الإصغاء لوسائل الإعلام التي تروج لاتجاهات فكرية معينة، و التعامل مع وسائل الإعلام التي تركز على عناصر الثقافة المشتركة داخل المجتمع.
- ت- عدم التحيز لاتجاه إعلامي معين في عرض وجهات نظره في القضايا المختلفة.
- ث- حث الطلاب على التعامل مع وسائل الإعلام ذات الرؤية الفكرية المتوازنة.
- 4- مجال قيام الإدارة المدرسية بتنظيم و تنفيذ برامج تشاركية مجتمعية من خلال: الاجتماع مع الخبراء والمختصين والقادة في مؤسسات المجتمع وإشراكهم في الآتي:
- أ- تشجيع الطلاب على تفعيل العمل التنظيمي والمؤسساتي المبني على أسس ديمقراطية داخل المدرسة.
- ب- حث الطلاب على إعداد النشرات الثقافية والمجلات الإعلامية التي تعزز قيم المواطنة داخل وخارج المدرسة.
- ت- توجه الطلاب للقيام بزيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المختلفة لتعميق الترابط والتكامل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع.
- ث- عقد نوات ولقاءات حوارية مع المسؤولين وصناع القرار، وتشكيل مجموعات بحث علمية للمساهمة في تنمية المجتمع.

#### المراجع :

- الأغا، هاني عبد القادر (2018) دور القولية الثقافية في تشكيل المنظومة القيمية لدى الطلبة المراهقين بمحافظات غزة وتصور مقترح لضبط ذلك الدور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية . المجلد الثامن. عدد (24).
- الأمير ، إيمان بنت حسين بن الحسن (2016) دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. [International Interdisciplinary Journal of Education](#) 2016 Vol.5 Issue 2, pp.17-31
- البراشدية، ثريا بنت أحمد بن سليمان (2011) دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوي . سلطنة عمان. توفيق، بشائر مولود (2017) دور المدرسة في نشر منهج الاعتدال الفكري. بحث المقدم الى (المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة) يومي 22 و 23 اذار 2017، الذي عقد من قبل مؤسسة النبأ للثقافة والإعلام ومركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة كربلاء ومركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية.
- جابر، علي صكر (2008) محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي (الدوجماتية). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. جامعة القادسية. كلية التربية. العراق. العددان (1،2)، المجلد (7) .

الجباري، جنار عبد القادر (2015) الانغلاق الذهني لدى طلبة كلية العلوم وعلاقته ببعض المتغيرات .

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية. العدد 3 المجلد 10.

الحربي، قاسم بن عائل (2008) القيادة التربوية الحديثة، ط (1) عمان، الجاندرية للنشر والتوزيع.

زقاوة، أحمد (2015) دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مجلة

اماراباك [Amarabac Magazin](http://AmarabacMagazin): مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية

للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السادس، العدد 17. pp.51-68.

سالم، إحسان (2016) التحديات التي تواجه المدرسة في القرن الحادي والعشرين.

<https://ehsansalem.wordpress.com>

السويد، سليمان (2011) مفهوم الانغلاق الفكري. <https://eduqatif.com/index.php/post/36>

فارسي، فريدة محمد علي (2012) دور التعليم في نشر ثقافة الحوار. مجلة [الاتحاد العالمي للثقافة](http://الاتحادالعالمي للثقافة)

<https://www.facebook.com/424103500976670/posts/> نقلاً عن الموقع [والآداب](http://والآداب).

فحجان، نصر خليل (2012) دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الثانوية العامة في

محافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة

الفقي، إبراهيم (2003) المفاتيح العشرة للنجاح. [WWW.islamonline.net](http://WWW.islamonline.net)

المؤتمر الوطني الثاني لمناهضة التمييز الديني "التعليم والمواطنة" ( القاهرة : 24-25 ابريل 2009).

البيان الختامي والتوصيات. نقلاً عن جريدة نهضة مصر. 30 ابريل 2009 م

المجلس العربي للطفولة والتنمية (2017) دليل الدورة الأولى لجائزة " الملك عبد العزيز " للبحوث العلمية

في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي "التنشئة على المواطنة". أكتوبر 2017 - مايو

2018

المعمري، سيف بن ناصر (2010) المواطنة في دول الخليج العربي وإشكالية العلاقة بين الحقوق

والواجبات. مجلة آراء. العدد (67). مركز الخليج للأبحاث.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني (2017) الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة التربية والتعليم

الفلسطيني. وزارة التربية والتعليم الفلسطيني. رام الله . فلسطين.

## References

Al-amir, I. (2016). "The role of the school in the development of the values of citizenship among secondary school students from the standpoint of teachers in the Kingdom of Saudi Arabia". *International Interdisciplinary Journal of Education*, 5(2), 17-31

Al-barashidiya, Th. (2011). "The role of the school administration in developing the values of citizenship among students of post-primary education in the

- Sultanate of Oman". Unpublished Master Thesis. University of Nizwe .  
Oman.
- Al-Faqi, I. (2003). "The Ten Keys to Success" [www.islamonline.net](http://www.islamonline.net)
- Al-gha, H. (2018). "The role of cultural stereotyping in the formation of the value system among adolescent students in the provinces of Gaza and envisage a proposal to control that role". *Al - Quds Open University Journal for Educational and Psychological Studies*, 8 (24)
- Al-Harbi, Q. (2008).” Modern Educational Leadership”. Amman, Al-Jandariya for Publishing and Distribution.
- Al-Ma'amari, S. (2010). "Citizenship in the Gulf States and the problematic relationship between rights and duties". *Al-etehad Magazine*. Number (67). Gulf Research Center.
- Bressel. E. (2003) Aneuromechanical analysis of a novel leg movement trajectory. *Dissertation Abstracts international*, 59 (3) p6763.
- Donnelly, Caitlin ,( 2004) Constructing the Ethos of Tolerance and Respect in an Integrated School: The Role of Teachers. *British Educational Research Journal*, 30 (2), 263-278.
- Farsi, F.(2012). "The role of education in spreading the culture of dialogue". *Journal of the World Union of Culture and Literature*. Quoting the site <https://www.facebook.com/424103500976670/posts/>
- Jabari, J . (2015). "Mental closure of students of the Faculty of Science and its relationship to some variables". *Journal of the University of Kirkuk for humanitarian studies*, 10(3).
- Jaber, A. (2008).” determinants of the performance of problem solving tasks among university students with cognitive closure (dogmatism)”. *Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences. University of Qadisiyah. Faculty of Education*, 7 (2).
- Jahn, N.(2012).” the role of the school administration in enhancing intellectual security among secondary school students in the Gaza governorates and ways of activating it”. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education. Islamic University. Gaza



- Langenhove, L. & Harre, R. (2010). Cultural Stereotypes and Positioning Theory. *Gerodontology* Original Article, doi: 11.1223/ger.14025
- Phillips, John Anthony,(2003)The relationship between secondary education and civic development: Results from two field experiments with inner- city minorities.Ph.D,( U.S- Connecticut: Yale University,)
- Rokeach, M.(1954 ). The nature and meaning of dogmatism, *Psychological Review*, 61(3).
- Salem, E. (2016). "Challenges Facing School in the 21st Century".  
<https://ehsansalem.wordpress.com>.
- Subramaniam, M. Perrucci ,R. and Whitlock, D. (2012) Intellectual Closure: A Theoretical Framework Linking Knowledge, Power, and the Corporate University.<https://journals.sagepub.com>
- Sweden, S. (2011). "Concept of intellectual closure".  
<https://eduqatif.com/index.php/post/36>
- Tawfiq, B. (2017). "The role of the school in spreading the method of intellectual moderation". A research presented to the National Conference on Moderation in Religion and Politics on 22 and 23 March 2017, which was held by Al-Naba'a Foundation for Culture and Information, the Center for Strategic Studies at Karbala University and Al-Furat Center for Development and Strategic Studies.
- The Arab Council for Childhood and Development (2017). "The guide to the first session of the King Abdulaziz Prize for Scientific Research on Childhood and Development in the Arab World". October 2017 - May 2018
- The Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2017). "The annual statistical book of the Palestinian Ministry of Education". Ministry of Education. Ramallah . Palestine.
- The Second National Conference Against Religious Discrimination "Education and Citizenship" (Cairo: 24-25 April 2009). Final communiqué and recommendations. Quoting the newspaper Nahdet Misr. 30 April 2009
- Zaqawa, A. (2015). "The role of the school in developing the values of citizenship from the point of view of the teachers of intermediate

